

فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية (7E'S) في تعلم سلسلة حركية على جهاز المتوازي في
الجمناستك الفني للنساء.

The effectiveness of using (7E's) learning cycle in learning a movement
chain on the uneven bars in the artistic gymnastics for women

سوزان سليم داود¹، أياد صالح سلمان²

^{1,2} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد العراق.

¹ suzan.salim@cope.uobaghdad.edu.iq ، ² ayadsalehsalman@gmail.com

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/01/15

تاريخ القبول: 2021/03/30.

تاريخ النشر: 2021/06/10

الكلمات المفتاحية: لتعلم الحركي ،
الجمناستك الفني ، الجمناستك ، التغذية

الراجعة ، المتوازي مختلف الارتفاع

الباحث المرسل: أياد صالح سلمان²

الايمل:

ayadsalehsalman@gmail.com

ملخص:

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية دورة التعلم 7E's في تعلم سلسلة حركية على المتوازي في الجمناستك الفني للنساء، ولذا استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي على عينة عشوائية من (20) طالبة من الصف الثالث في كلية التربية البدنية /جامعة بغداد، الأولى تمثل المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية دورة التعلم السباعية ، والثانية ضابطة طبقت الأسلوب التقليدي ، بواقع (10) طالبات لكل مجموعة، ولجمع البيانات استخدمنا SPSS في معالجة النتائج، وقد تم التوصل إلى ان استخدام دورة التعلم السباعية والأسلوب التقليدي قد حققا تقدماً ايجابياً ملحوظا غير ان هذا التقدم قد تباين بين الأسلوبين وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق دورة التعلم السباعية في تعلم السلسلة على جهاز المتوازي .

Keywords :

Motor learning , artistic gymnastics , gymnastic , feedback , uneven bars

Abstract

The Object of the study aims to identify effectiveness of using 7E's learning cycle to learn movement chain on uneven bars, for this purpose, we used the method SPSS. On a sample composed (20) student on collage of physical education in university of Baghdad Chosen as two group experimental and control group (10) student for each group, and for data collection, we used SPSS After collecting the results and having treated them statistically, we conclude the use 7E's learning cycle has achieved remarkable positive progress, but it has diverged between to methods, On this basis, the study recommended the necessity of applying 7E's learning cycle strategy in learning the movement chain on uneven bars.

1. مقدمة:

في الآونة الأخيرة ظهرت عدة تحديات؛ نتيجة تعقد الحياة وزيادة متطلباتها، ولأجل مواكبة تلك التحديات العلمية والمعرفية التي تواجه المتعلمين وتهتم بتفاصيل حياتهم ودقائقها، بدأ التوجه باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التعليمية والتدريبية والتي تعمل على تقديم المعلومات للمتعلمين بطريقة تسهم في معالجة الأخطاء وتصويبها وتقديمها بصورة مناسبة للمتعلمين سواء من خلال ربط تلك المهارات مع بعضها، أو القدرة على حل المشاكل المتعلقة بتعلمها بطرق إبداعية.

وعند تناول استراتيجيات وطرق حديثة للتعلم والتدريس ، تظهر لنا النظرية البنائية واضحة والتي تحول التركيز من البيئة التعليمية للمتعلم والمعلم والمحتوى الدراسي الى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر على المتعلم والتي تعمل على معالجة قضايا ينصب التركيز على ما يجري داخل عقل المتعلم ، وقدرته على الفهم ومعالجة المعلومات ، وكل ما يجعل من التعلم ذا معنى وهدف ، كما ركزت على كيفية توظيف الخبرات السابقة في تشكيل معاني ومفاهيم جديدة. ؛ لذلك تعد النظرية البنائية من النظريات المعاصرة في التعلم والتي تقوم على فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، بمعنى ان المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية ويربطها بما لديه من خبرة سابقة ويحدث تغييرات عليها. وفي ضوء كل ما تقدم تعد استراتيجية دوة التعلم السباعية هي ترجمة لبعض أفكار النظرية البنائية وذلك من خلال ما تحتويه دورة التعلم من نشاطات استكشافية ترشد وتدلل على طرائق علمية لتعلم المادة التعليمية من خلال اكتشاف وتطبيق وتوسيع المفاهيم وعلاقتها مع بعضها؛ لأجل الوصول الى مفاهيم ذات معنى للتعلم من خلال استخدام خبرات المتعلم في بناء معرفة جديدة.

وتعد لعبة الجمناستيك الفني من الألعاب الفردية التي تتميز بالاداء المتنوع من النواحي كافة، وذلك لتعدد أجهزتها فضلاً عن وجود الكثير من المهارات الحركية

والتي تتباين بدرجة صعوبتها بالاداء والتي تكوّن بمجملها السلاسل الحركية على مختلف أجهزة الجمناستك، وهي تحتاج الى بذل مجهود في سبيل اتقان مهاراتها، لذلك ارتأى الباحثون استخدام استراتيجيات دورة التعلم السباعية والتي يمكن ان يكون لها الدور الإيجابي الكبير في تعلم مهارات الجمناستك، لنتنقل بالتعلم من الطرق التقليدية في تدريس المهارات الى الاستراتيجيات التي تجعل من المتعلم هو محور العملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دوره من متلقي إلى متعلم فاعل ونشط، يعمل على استكشاف وتفسير وتوسيع المعلومة وصولاً إلى مرحلة التقييم.

وتعد دورة التعلم واحدة من التطبيقات العملية للنظرية البنائية وسبق ان بدأت في نموذج كارلس وكان اسمها دورة التعلم الثلاثية ثم تم تعديلها إلى أربعة مراحل لتصبح دورة التعلم الرباعية 4E's ثم عدلها بايبي لتصبح دورة التعلم الخماسية 5E's ثم اخيراً تم تطويرها لتصبح دورة التعلم السباعية فهي استراتيجيات تعمل على تفعيل المعرفة السابقة عند الطالب لتكوين واكتشاف المعرفة الجديدة (bybee,R.W, Taylor,j.et.al , 2006, p. 2). (حسن زيتون وكمال زيتون، 2003، صفحة 204) وتعرف دورة التعلم السباعية على إنها نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور يتمركز حول اكتشاف المفهوم ثم توسيعه ومساعدة المتعلمين على بناء المعرفة بصورة منظمة وتنمية أساليب التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلمين (Kursat yenimez and mehmet ersoy, 2008, p. 50) ومن الدراسات السابقة دراسة (رغد شاكر تركي الصرايرة، 2017) وفي المجال الرياضي دراسة (محمد حسن بدن ومحمد صبيح، 2019) ودراسة (جاسم صالح وآخرون، 2019).

وقد برزت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثان في مجال تدريس مادة الجمناستك الفني لاحظا ان تعليم المهارات والمناهج المتبعة تقتصر الى قلة استخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية تمنح المتعلم الحرية في التفكير، وتعالج الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، فضلاً عن ان الأساليب التقليدية المتبعة في تعلم المهارات

لا تعطي للمتعلم فرصة بان يفكر ويحلل ويكتشف ويبدع، وانما الأسلوب المتبع يقيد المتعلم بان يكون منلقي للمعلومة فقط، وهذا لا يراعي مبدأ الفروق الفردية، لذلك كان لا بد من استخدام استراتيجيات جديدة في التعلم تتماشى مع رغبات وميول المتعلمين وتراعي مبدأ الفروق الفردية بينهم ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية دورة التعلم سباعية المراحل التي تراعي مستوى تفكير المتعلمين ، ومن هنا كانت ابرز تساؤلات البحث كالتالي :

- هل أن استخدام دورة التعلم السباعية (7E'S) له تأثير في تعلم سلسلة حركية على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للنساء؟
- هل أن تطبيقها يؤدي إلى وصول المتعلمات الى تعلم أفضل؟

II. الطريقة وأدوات:

1. مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث عمدياً وهنَّ طالبات الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد / جامعة بغداد للعام الدراسي 2018-2019 وعددهن (141) طالبة موزعات على اربع شعب؛ وذلك لوجود محاضرتين لمادة الجمناستك في الأسبوع الأول ضمن الجدول الأسبوعي المخصص لهذه المرحلة، وعن طريق القرعة تم اختيارا شعبة الثالث (ط) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعب الثالث (ح) لتمثل المجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الراسبات والمؤجلات واللواتي لديهن خبرة في مهارات السلسلة الطالبات الغير ملتزمات بالدوام قام الباحثان بتحديد عينة البحث عن طريق القرعة باختيار (10) طالبات من كل شعبة لتمثل مجموعتي البحث (10) طالبات للمجموعة التجريبية و(10) طالبات للمجموعة الضابطة، وبذلك شكلت نسبة عينة البحث (14.184) من مجموع المجتمع الكلي الأصلي.

لم يقم الباحثان بإجراء عملية التجانس كونهن من فئة عمرية ودراسية واحدة ومن الجنس نفسه، ولذلك تعد العينة متجانسة، واكتفى الباحثون بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في مهارات السلسلة الحركية على جهاز المتوازي قيد الدراسة، كما موضح في الجدول (1).

جدول 1 يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية للسلسلة الحركية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	الدلالة Sig	الدلالة الحقيقية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
السلسلة الحركية على المتوازي	1.050	0.550	1.150	0.142	0.460	0.651	عشوائي

* عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية (18)

من خلال ملاحظة نتائج الجدول (1) نلاحظ ان قيمة الدلالة الإحصائية sig أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على ان الفروق عشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين.

2. المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ وذلك كونه الأنسب لحل مشكلة البحث.

3. تحديد المتغيرات: تم تحديد السلسلة وهي ضمن مفردات منهج المقرر في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وقد تم تقويم السلسلة الحركية على جهاز المتوازي من (10) درجات، وقد أعطيت محاولتين لكل طالبة وتم احتساب المحاولة الأفضل في الأداء وكان التقويم من قبل أربعة مقومات في الجمناستيك

الفني* وتم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومات ثم تم جمع الدرجتين الباقيتين وتم تقسيمها على (2)؛ لتكون الدرجة النهائية.

4. الأجهزة والأدوات : تم استخدام : جهاز المتوازي مختلف الارتفاع و جهاز العرض (Data Show) وجهاز الحاسوب نوع (Dell) ومجموعة من الأقراص ممغنطة ومجموعة من البسط الاسفنجية كما تمت الاستعانة ببعض المصادر العربية والأجنبية وكذلك الملاحظة العلمية لتقويم نتائج اختبار السلسلة على جهاز المتوازي من قبل الخبراء في الجمناستك الفني وتمت التجربة بالاستعانة بفريق العمل المساعد* .

5- إجراءات البحث الميدانية

5- 1 التجربة الاستطلاعية : لاجل الوقوف على دقة العمل والتعرف على نقاط القوة والضعف اثناء تنفيذ التجربة الرئيسية تم اجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2019/2/18 م في قاعة الجمناستك للطالبات وبمساعدة فريق العمل المساعد على عينة مكونة من (10) طالبات من شعبة ثالث (ل) تم اختيارهن بشكل عشوائي، وهن من خارج عينة البحث الرئيسية، وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على المعوقات التي قد تواجه اجراء التجربة الرئيسية، كذلك التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات، والتأكد من مدى ملائمة أوقات الوحدة التعليمية، وتعريف فريق العمل المساعد على طبيعة التجربة وكيفية اجراءها

5- 2 الاختبار القبلي: قبل تنفيذ الاختبارات القبلية لعينة البحث تم إعطاء وحدتين تعريفيتين للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بتاريخ 2019/2/21-20 م؛ لغرض تعريف الطالبات بمهارات السلسلة الحركية على جهاز المتوازي، بعدها تم اجراء

* المقومات هن: أ.د هدى إبراهيم، أ.د زهرة شهاب، أ.د غادة شهاب، أ.د وسن سعيد
* فريق العمل المساعد تكون من: م. فاطمة حميد كزار، م.م أمواج محمد علي

الاختبار القبلي بتاريخ 2019/2/25 م وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار لغرض تهيئتها نفسها قدر الإمكان في الاختبارات البعدية.

3-5 تنفيذ التجربة الرئيسية: بدأ تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 2019/2/27 م واستمرت التجربة لمدة (8) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، أي (16) وحدة تعليمية) لغاية 2019/4/29 م، تم تنفيذ التجربة في جزء من القسم الرئيس ومدته (30) دقيقة وهو الوقت المخصص ضمن المنهج المقرر لجهاز المتوازي، علماً انه لم يتدخل الباحثان في إجراءات القسم الاعدادي والختامي، إذ كان تنفيذها موحداً لمجموعتين البحث، وكان الاختلاف في طريقة وإجراءات تنفيذ القسم الرئيس من الوحدة التعليمية بين مجموعتي البحث وكما يأتي:

• المجموعة التجريبية التي طبقت استراتيجية دورة التعلم سباعية المراحل، تقوم مدرسة المادة بتعليم السلسلة الحركية على سبع مراحل:

1. مرحلة الاثارة: وهي المرحلة التي من خلالها تستطيع تحفيز اثاره المتعلمين نحو الدرس والمهارات وذلك عن طريق بعض الأسئلة الخاصة بالمهارات ضمن السلسلة الحركية على جهاز المتوازي وتشجيعهم على التنبؤ بالطريقة الصحيحة للأداء، مثلاً س / كيف تؤدي مهارة الطلوع بالدورة الخلفية الصغرى على البار الواطئ بشكل صحيح؟ هذه المرحلة تأتي بعد ان تقوم مدرسة المادة بشرح بسيط عن المهارة مع عدم إعطاء مفاتيح المهارة المهمة، ومدتها (5) دقائق.

2. مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة تقوم الطالبات باستخدام لتقصي والبحث عن المعلومة؛ لغرض إرضاء فضولهن من خلال تبادل المناقشات فيما بينهن، اذ تكون الطالبات موزعات على شكل مجاميع تعاونية تقوم بتبادل الآراء حول الطريقة الصحيحة لأداء المهارات، اما المدرسة فتقوم بتشجيع الطالبات وتوجيههن ولكن

يكون التوجيه بالحد الأدنى؛ كي لا تعتمد الطالبات على المدرسة، ومدتها تكون (5) دقائق.

3. مرحلة التفسير والتوضيح: في هذه المرحلة تقوم الطالبات بشرح ما توصلن إليه إلى مدرسة المادة معتمدات على ما جمعن من آراء مع تجريب ما توصلن إليه بشكل عملي، وتعطي الطالبة تفسير حول كيفية أداء المهارة بشكل جيد، ومدتها (4) دقائق.

4. مرحلة التوسيع: في هذه المرحلة تحاول مدرسة المادة فسح المجال امام الطالبات لتطبيق المهارة بطرق جديدة يتم التحقق من مدى ملائكتها عن طريق تجربتها عملياً، مع إعطاء تفسير حول كيفية أداء المهارة بهذه الطرق من قبل الطالبة، وتقوم المدرسة بتشجيع الطالبات على حرية التفكير واحتواء جميع أفكار الطالبات وتصحيحها، ومدتها (4) دقائق.

5. مرحلة التمديد: تهدف هذه المرحلة على إيجاد علاقة بين ما يتعلمه الطالب بين مهارات جديدة وبين ما تعلمه سابقاً فتقوم المدرسة بطرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقريب مفهوم المهارة الجديدة، مثلاً: س / هل مهارة الطلوع بالدورة الخلفية الصغرى تشابه مهارة تعلمناها في السنة السابقة على جهاز المتوازي؟ وهنا تقوم الطالبة باستذكار ما تم تعلمه سابقاً وتتوصل إلى الإجابة وتجرب المهارة الجديدة والمهارة السابقة من اجل التوصل الى مدى التشابه والاختلاف بين المهارتين ومدتها (4) دقائق.

6. مرحلة التبادل: هذه المرحلة هي امتداد للمرحلة الخامسة، إذ تقوم كل طالبة بعرض ما تم التوصل اليه من أداء للمهارة بشكل منفرد، وتقوم الطالبات بإبداء آرائهن حول طريقة الأداء معتمدات على ما دار في المرحلة الخامسة السابقة من إثارة

للاسئلة ومناقشة وتبادل للخبرات، وتقوم المدرسة بتشجيع الطالبات على العمل
التعاوني ومدتها (4) دقائق.

7. مرحلة الامتحان: تهدف هذه المرحلة إلى تقييم مدى تعلم الطالبات للمهارات من
خلال الأداء النهائي للمهارات، في هذه المرحلة تقوم المدرّسة بملاحظة مستوى
أداء الطالبات واعلامهن بمستواهن، ومدى قريهن وابتعادهن عن المفاتيح المهمة
للمهارة. ومدتها (4) دقائق.

اما المجموعة الضابطة فطبقت الأسلوب التقليدي المتبع وهو الأسلوب الامري
والذي كان زمنه ايضاً (30) دقيقة، موزع إلى (10) دقائق للجانب التعليمي والذي
تقوم مدرسة المادة خلاله بشرح وعرض المهارات، و(20) دقيقة للجانب التطبيقي
والذي تقوم الطالبات خلاله بأداء ما شاهدنه من مهارات.

4-5 الاختبار البعدي بعد الانتهاء من اجراء التجربة الرئيسة أجريت الاختبارات
البعدية لمجموعتي البحث، وذلك بتاريخ 2019/5/6 م، وقد حرص الباحثان ان تكون
الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبلي للحصول على ادق النتائج.

5-5 الأدوات الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)؛ لمعالجة نتائج البحث وتضمنت: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (T.test) للعينات المتناظرة، واختبار (T.test) للعينات غير المتناظرة.

III. النتائج:

عرض نتائج عينة البحث في الاختبارات القبلية والبعديّة :
الجدول 2 يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T.test) المحسوبة بين الاختبار القبلي والبعدي في السلسلة الحركية على جهاز المتوازي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجاميع	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة الحقيقية
		س	ع ±	س	ع ±					
السلسلة الحركية	المجموعة التجريبية	1.050	0.550	8.200	0.350	7.150	0.1500	47.667	0.000	معنوي
	المجموعة الضابطة	1.150	0.412	6.000	0.577	4.850	0.1675	28.956	0.000	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، س = الوسط لحسابي، ع ± = الانحراف المعياري من خلال ماتم عرضه في الجدول (2) يتضح لنا بأنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ إنّ قيمة الدلالة الإحصائية اقل من مستوى الدلالة (0.05) للسلسلة الحركية (قيد الدراسة)، وهذا ما يؤكد على ان المجموعتين قد تعلمت السلسلة الحركية على جهاز المتوازي. ولغرض التعرف فيما إذا كانت هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعديّة، تم استخدام اختبار (T.test) للعينات غير المتناظرة، وكما موضح في الجدول (3).

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحسوبة بين

المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة الحقيقية
	س	ع ±	س	ع ±			
السلسلة الحركية على جهاز المتوازي	8.200	0.350	6.000	0.577	10.307	0.000	معنوي

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، س = الوسط لحسابي، ع ± = الانحراف المعياري

IV. المناقشة:

من خلال عرض النتائج في الجدول (2) و (3) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية، وهذا ما يؤكد تعلم مجموعتي البحث للسلسلة الحركية على جهاز المتوازي.

ويعزو الباحثان سبب هذا التفوق لمجموعتي البحث على فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية والمنفذ على المجموعة التجريبية، فضلاً عن استخدام الأسلوب التقليدي المتبع في الكلية (الامري) من قبل مدرسة المادة، والمنفذ على المجموعة الضابطة.

اما عن سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فيعود إلى فاعلية دورة التعلم السباعية في تعلم السلسلة الحركية قيد الدراسة والتي تؤكد بأن المعلومة والمعرفة لا يتم نقلها من شخص لآخر دون ان يشترك المتعلم في بناءها ومعالجتها، فضلاً عن أنّ دور المدرس في دورة التعلم السباعية يختلف عن دورة في الأسلوب التقليدي، إذ إنّ دوره يكون موجه وميسر ومسهل للتعلم بدلاً من أن يكون ملقن ومرسل للمعلومة وهذا ينسجم مع التوجهات الحديثة للتعلم، كما ان دورة التعلم السباعية ساعدت على تفعيل دور المتعلم في تفاعله مع الخبرات التي تحيطه

واستثمار طاقاته في الفهم والاستطلاع والتجريب والتفكير وبذلك فقد تحرر المتعلم من الطريقة التقليدية التي يكون دوره فيها مستقبلاً للمعلومات فقط. (رغد شاكر تركي الصرايرة، 2017، صفحة 537)

كما ويمكن ان يعزو الباحثان هذا التفوق إلى ان استراتيجية دورة التعلم بمراحلها السبعة المتضمنة الاثارة والتنشيط والتي عملت على اثارة فضول الطالبات، ثم مرحلة الاستكشاف التي جعلت الطالبات في حالة م التركيز بسبب ما تعرضن اليه في مرحلة اثارة التفكير، ثم بعد ذلك عملية تفسير ما توصلن اليه من معلومات والتوسع في تطبيق المعلومات التي توصلن اليها ، بعدها التمديد وهي تبادل الخبرات فيما بين الطالبات، وأخيراً التقويم والامتحان الذي رافق جميع مراحل هذه الدورة كل ذلك ساهم وبشكل إيجابي في ان يكون تعلم السلسلة الحركية بشكل افضل فضلا ان ذلك اعطى المتعلم حرية جعلته " يتعلم بنفسه بطريقة طبيعية دون ضغط " (عطاء الله أحمد، 2005، صفحة 92)، وكما وتعد دورة التعلم السباعية تطبيقاً عملياً لنظرية بياجيه حول النمو المعرفي والتي توفر مجالاً واسعاً للتدريس والتعليم، والتي ساعدت الطالبات على اكتساب جوانب تربوية عديدة وعلمت على تنمية اكتساب المهارات بشكل افضل وزادت من ميل الطالبات نحو تعلم السلسلة الحركية قيد الدراسة من خلال انتقال الطالبات من التعلم بالتلقين الى المشاركة الفاعلية. (محسن علي عطية، 2008، صفحة 156)، كما إن عملية التعلم ليست مجرد عملية تزويد المتعلمين بمقدار من المعلومات فحسب، وانما تمكن المتعلم من التعلم بنفسه وتنمي قدرته على كيفية توظيف المعلومة في التعلم بشكل افضل وهذا لا يتم عن طريق الطرق التقليدية، وانما عن طريق استراتيجية تهتم بتنمية قدرة المتعلم بان يكون عضواً فاعلاً ونشطاً (تيسير خليل القيسي، 2001، صفحة 30)، ولكون دورة التعلم السباعية جعلت من المتعلم هو المحور الأساسي لعملية التعلم من خلال جعله عضواً مشتركاً أساسياً وزاد في تفاعله واتصاله مع المعلم والمتعلمين وهذا يتفق مع ما أشار اليه (قاسمي

بشير، 2010، صفحة 80) " كلما كانت وسيلة الإتصال مناسبة فإن عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير في الوقت والجهد"، كل ذلك كان من أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

اما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد تطورت هي الأخرى ولكن بمستوى اقل من المجموعة التجريبية، ويعود السبب في تحسنها هو الدور الإيجابي الذي تقوم به مدرسة المادة والمتمثل في كيفية إعطاء المعلومات الخاصة بمهارات السلسلة الحركية على جهاز المتوازي بطريقة الشرح وعرض المهارات، فضلاً عن الممارسة العملية الفعلية للطالبات خلال الدرس، كل ذلك ساهم بشكل إيجابي في تعلم الطالبات للسلسلة الحركية قيد الدراسة، وبذلك فقد تحقق هدفا البحث وفرضاه.

من خلال ما تم عرضه من نتائج توصل الباحثون الى مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

- إنَّ لاستخدام دورة التعلم السباعية والأسلوب التقليدي فاعلية إيجابية في تعلم السلسلة الحركية على جهاز المتوازي غير ان هذه الفاعلية قد تباينت فيما بين دورة التعلم السباعية والأسلوب التقليدي.
- إنَّ لاستخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية الفاعلية الإيجابية الأفضل في تعلم السلسلة الحركية قيد الدراسة إذ ساهمت بزيادة ميل الطالبات لتعلم السلسلة مقارنةً مع الأسلوب التقليدي المتبع.
- ساعدت استراتيجية دورة التعلم على تنظيم أفكار ومعلومات الطالبات بطريقة تؤدي إلى استدعاء المعلومات وتذكرها وأدائها بطريقة سلسلة وبسيطة.
- استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية جعلت الطالبة هي المحور الأساسي للعملية التعليمية وهو الهدف من إجراء هذا البحث، اما دور المدرسة فكانت مرشدة وموجهة للطالبة.

V. خاتمة:

ان استراتيجية دورة التعلم السباعية واحدة من الاستراتيجيات المهمة في التعلم ومنها تعلم سلسلة حركية على جهاز المتوازي للنساء، وبناء على ماسبق يوصي الباحثون بما يلي:

- استخدام دورة التعلم السباعية في تعلم مهارات الجمناستك الفني وذلك لما لها من فاعلية إيجابية في تعلم السلسلة الحركية قيد الدراسة.
- استخدام استراتيجيات ونماذج أخرى ضمن النظرية البنائية ومعرفة تأثيرها وفعاليتها في تعلم مهارات الجمناستك الفني ولمختلف أجهزته.
- اجراء دراسة مقارنة لمعرفة تأثير دورة التعلم السباعية مع استراتيجيات أخرى للتعرف على افضليتها في تعلم مهارات الجمناستك الفني.

VI. المصادر والمراجع:

- تيسير خليل القيسي. (2001). اثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الاساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات ، اطروحة دكتوراه . بغداد: جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم .
- جاسم صالح المعجون وآخرون .(2019). فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية 7'ES على وفق نمطي السيطرة الدماغية الأيمن والأيسر في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس لطلاب كلية التربية البننية وعلوم الرياضة. تكريت . مجلة الثقافة الرياضية . المجلد 10 العدد 1 .
- حسن زيتون وكمال زيتون. (2003). التعلم والتدريس من منظور البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- رعد شاكر تركي الصرايرة. (2017). فاعلية استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف العاشر الاساسي في الاردن. مجلة كلية التربية.

فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية (7E'S) في تعلم
مسئلة حركية على جهاز المتوازي في الجمناستك الفني للنساء.

- عطاء الله أحمد. (2005). تأثير استخدام بعض اساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة عند أطفال بعمر 9-12 سنة. الجزائر، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية المجلد 5 العدد 5.
- قاسمي بشير . (2010). تأثير بعض أساليب التغذية الراجعة باستعمال الفيديو في تعلم بعض مهارات السباحة الحرة عند المبتدئين من 6-9 سنوات ذكور . الجزائر / المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، جامعة ابن باديس مستغانم المجلد 7 العدد 7.
- محسن علي عطية. (2008). الجودة الشاملة و المنهج. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع
- محمد حسن بدن، محمد صبيح حسن. (2019). تأثير منهج تعليمي وفق إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تعلم واحتفاظ مهارة الإرسال المواجه من الأسفل بالكرة الطائرة الطالبات. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية. المجلد 20. العدد 20.
- فاضل عبد العباس عطا الله. (2016). فاعلية استخدام طريقة دورة التعلم السباعية المعدلة (E'S7) على التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات النجف الاشرف . الجامعة الإسلامية. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ، المجلد 2 العدد 40
- bybee,R.W, Taylor,j.et.al . (2006). *The BSCS 5E instruction model :origins and effctiveness* ,. Colorado springs Co:BSCS.
- Kursat yenimez and mehmet ersoy. (2008). Opinions of mathematics teacher candidates towards applying 7E instractional model on computer aided instructing envivorments ,. *international journal of instruction january.*, 1.